اضاعوا وفيه تنديم وتخطئة لهم وتضمين المصراع بدون
التنبيه لشهرته كقول الشاعر قد قلت لما اطلعت وجناته
حول الشقيق الغض روضة آس اعذاره الساري
العجول توقفا باني وفوقك ساحة من ما بين المصراع الاخير
لابي تمام وحسنه اي احسن التضمين ما زاد على الاصل اي شعر
الشاعر الاول بنكتة لا توجد في الاول كالتورية اي الايهام
والتشبيه في قوله اذ الوهم ابدى اي اظهر لي لماها اي سمرة
شفتيها وثغرها تذكرت ما بين العذيب وبارق ويذكرني
من قدها ومدامعي مجر عوالينا ومجرى السوابق انتصب مجر
على انه مفعول ثان ليذكرني وفاعله ضمير يعود الى الوهم وقوله
تذكرت ما بين العذيب وبارق مجر عوالينا ومجرى السوابق
مطلع قصيدة لابي الطيب والعذيب والبارق موضعان
وما بين ظرف للتذكر او للمجر او المجرى قدم اتساعا في تقدم
الظرف على عامل المصدر او ما بين مفعول تذكرت ومجر
بدل منه والمعنى انهم كانوا نزولا بين هذين الموضعين وكانوا
يجرون الرماح عند مطاردة الفرسان ويتابعون على الخيل
فالشاعر الثاني اراد بالعذيب تصغير العذب يعني شفة الحبيب
وببارق ثغرها الشبيه بالبرق وبما بينهما ريقها وهذا تورية
وشبه تبختر قدها بتمايل الرمح وتتابع دموعه بجريان الخيل

الشقيق الغض وروضة الآس كنايتان عن [illegible] [illegible]

اي خداه

وثغرها اسنانها جمعه اسنان

من الاذكار اي الوهم

العوالي الرماح

السوابق

السوابق ولا يضر في التضمين التغيير اليسير لما قصد تضمينه
ليدخل في معنى الكلام كقول الشاعر في يهودي به داء الثعلب
اقول لمعشر غلطوا وغضوا من الشيخ الرشيد وانكروه هو ابن
جلا وطلاع الثنايا متى يضع العمامة يعرفوه البيت لسحيم بن وثيل
وهو انا ابن جلا على طريقة التكلم فغيره الى طريقة الغيبة ليدخل في المقصود
وربما يسمى تضمين البيت فما زاد على البيت استعانة وتضمين المصراع
فما دونه ايداعا كانه اودع شعره شيئا قليلا من شعر
الغير ورفوا كانه رفا خرق شعره بشيء من شعر الغير واما العقد
فهو ان ينظم نثر قرانا كان او حديثا او مثلا او غير ذلك لا على
طريق الاقتباس يعني ان كان النثر قرانا او حديثا فنظمه انما يكون
عقدا اذا غير تغييرا كثيرا او اشير الى انه من القران او الحديث وان
كان غير القران والحديث فنظمه عقد كيف ما كان اذ لا دخل فيه
للاقتباس كقوله ما بال من اوله نطفة وجيفة آخره يفتخر
الجملة حال اي ما باله مفتخرا عقد قول علي رضي الله تعالى عنه وما لابن
آدم والفخر وانما اوله نطفة وآخره جيفة واما الحل فهو ان
ينثر نظم وانما يكون مقبولا اذا كان سبكه مختارا لا يتقاصر
عن سبك النظم وان يكون حسن الموقع غير قلق كقول بعض
المغاربة فانه لما قبحت فعلاته وحنظلت نخلاته اي صارت
ثمار نخلاته كالحنظل في المرارة لم يزل سوء الظن يقتاده